

<p>- قال تبارك وتعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (10)) سورة الحشر.</p>	<p>1. تحديد المفاهيم: - الهجرة المتجددة: لغتها هي الترك والاجتناب والارتحال... واصطلاحا : هي معرفة الحق والارتحال إليه وتوطين النفس على لزومه والثبات عليه في كل الظروف والأحوال وهي باقية إلى يوم الدين. قال تعالى : (فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) الذاريات 50 2. أنواع الهجرة المتجددة: هجرة الأبدان : أو الهجرة المكانية وتعني انتقال المسلم إلى حيث يتمكن من حفظ دينه ومعتقده، ومن أمثلة هذا النوع نذكر الهجرتين إلى الحبشة</p>	<p>الدرس الأول : الهجرة المتجددة : المهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله.</p>	<p>مدخل الحكمة</p>
---	---	---	--------------------

<p>وهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة (يُثْرِبُ) .. هجرة القلوب: أو الهجرة المعنوية، كهجرة القلوب إلى الله ورسوله / وهجرة المعاصي وهي مستمرة في حياة المسلم كلها ومتجددة عبر العصور. لقوله ﷺ: (ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ..) 3- خصال الهجرة ومظاهرها: لا تتحقق الهجرة إلا بخصلتين: هجرة مفاصلة وتجنب: كهجر المعصية إلى الطاعة، وترك الباطل إلى الحق ... لقوله تعالى: (والرجز فاهجر) . هجرة طلب وتقرب: كالهجرة إلى الله ورسوله وتكون بإخلاص لله في العبادة والتوحيد .. وبمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم 4- نتائج الهجرة المتجددة وفضائلها - حفظ الدين والأموال والدماء والأعراض /- استقامة الجوارح وتقويم السلوك / - تثبيت الخير والصلاح في الأرض / تحقيق الإحسان إلى النفس والآخر / ربط القلوب بخالقها وتعلقها بسنة النبي الكريم/ تحقيق الأمن والسلم / صلاح الفرد والمجتمع .. 5- القيم المستفادة: التوحيد الاستقامة الإخلاص الطاعة والخضوع ..</p>	<p>الهجرة المتجددة: المهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله. (تابع)</p>	
<p>- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه)؛ متفق عليه .</p> <p>- قال تعالى: (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤِثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَخْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) الْحَشْرِ .</p> <p>عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" صحيح مسلم .</p>	<p>1- تحديد المفاهيم: - مفهوم الإيثار: لغتي: التقديم والاختيار والاختصاص والتفضيل /- وشرعا: أن يقدم العبد غيره على نفسه في النفع له، والدفع عنه، ابتغاء مرضاة الله تعالى... ومن أنواعه: أ- إيثار يتعلق بالخالق: وهو إيثار رضا الله على رضا غيره وإن عظمت فيه المحن ولو أغضب الخلق. ب- إيثار يتعلق بالخلق: وهو إيثار الخلق على النفس فيما يرضي لله ورسوله ﷺ. وهو نوعان من حيث الباعث والداعي إليه: - قسم يكون الباعث إليه الفطرة والغريزة: كالذي يكون عند الآباء والأمهات... وقسم يكون الدافع إليه هو الإيمان: كحب الخير للغير على حساب النفس وملذاتها... 3- مفهوم التضحية: لغتي: البذل والتبرع بدون مقابل، واصطلاحا: هي بذل النفس أو الوقت أو المال لأجل غاية أسمى، ولأجل هدف أرحى، مع احتساب الأجر والثواب على ذلك عند الله عز وجل... 4- مظاهر ونماذج من الإيثار والتضحية - إيثار الرسول صلى الله عليه وسلم: كان هو سيد المؤثرين وقائدهم، بل وصل الحال به ﷺ أنه لم يكن يشع -لا هو ولا أهل بيته - بسبب إيثاره صلى الله عليه وسلم... - كان يدخر قوت أهله سنة، ثم يجعل ما بقي عنده عدة في سبيل الله تعالى - نموذج الصحابة رضوان الله عليهم: - ضيف ﷺ: وقد ذكرناه سابقا (سبب نزول الآية 9 من سورة الحشر ..) - تضحية المهاجرين بالمال والنفس والأهل في سبيل نصرته الله ورسوله. - تضحية الأنصار بأموالهم لإخوانهم المهاجرين في سبيل الله رغم الحاجة... - تضحية علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنفسه في سبيل الله لما نام في فراش الرسول الكريم. - تضحية أسماء بنت أبي بكر الصديق التي كانت تحمل الطعام إلى رسول الله وأبيها... 5- آثار التضحية والإيثار على الفرد والمجتمع - الراحة والطمأنينة النفسية. / تزكية النفس /- تحقيق محبة الله ورضوانه /- القبول والثناء الحسن /- حصول البركة في الطعام والمال والممتلكات / سلامة الصدر وانتفاء الأحقاد والضغائن... - تحقيق التكافل والتآخي بين الناس /- انتشار الأمن والسلم الاجتماعي /- حصول الكفاية الاقتصادية والمادية في المجتمع / تقوية الأمة وتحقيق تماسكها... 6- القيم المستفادة :- التوحيد- الإثار- التضحية -البذل والعطاء- الاستجابة لتعاليم الدين الاستقامة المحبة الإحسان ...</p>	<p>مدخل الحكمة (تابع)</p> <p>الدرس الثاني: الإيثار والتضحية</p>

مركز إنجاز الأستاذ : محمد الخلفي